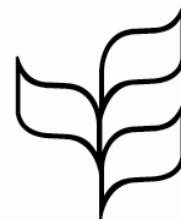


Distr.: General
16 August 2023*

Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنويع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع الخامس والعشرون

نairobi، 15-19 أكتوبر/تشرين الأول 2023

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت**

التنوع البيولوجي وتغير المناخ

التنوع البيولوجي وتغير المناخ

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

-1 طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في مقره 30/15، إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية مواصلة استعراض مسألة التنوع البيولوجي وتغير المناخ على أساس الآراء والمعلومات المقدمة من الأطراف، والحكومات والمنظمات الدولية الأخرى، فضلاً عن المعلومات العلمية والتقنية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ. وقرر مؤتمر الأطراف في مقره 4/15، والذي اعتمد بموجبه إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، أنه ينبغي استخدام الإطار كخطوة استراتيجية لتنفيذ الاتفاقية وبروتوكولها وهيئتها وأمانتها.

-2 وتقدم الوثيقة CBD/SBSTTA/25/9 نظرة عامة على نتائج تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ¹ والتقييمات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وأثارها على العمل المنجز بموجب الاتفاقية.

-3 وتتضمن هذه المذكرة ملخصاً موجزاً للآراء والمعلومات المقدمة (الفرع الثاني). وتمسياً مع طلب مؤتمر الأطراف الوارد في المقرر 30/15، سيتاح تجميع تولييفي أطول للمساهمات الواردة كوثيقة إعلامية، في حين أودع النص الكامل للمساهمات على الإنترنت.² ويتناول الفرع الثالث الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ الواردة في الإطار، وهو يقدم أيضاً استعراضاً موجزاً للإرشادات السابقة بشأن تغير المناخ التي وضعها بموجب الاتفاقية، بهدف تحديد المجالات التي قد تكون بحاجة إلى إرشادات محدثة أو إضافية. وأخيراً، يتضمن الفرع الرابع توصيات للهيئة الفرعية.

* أعيد إصداره في 13 سبتمبر/أيلول 2023 لأسباب فنية.

.CBD/SBSTTA/25/1 **

¹ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، تغير المناخ 2023: تقرير تولييفي (جنيف، 2023). متاح على العنوان

www.ipcc.ch/report/ar6/syr/

² www.cbd.int/notifications/2023-043

ثانياً - نظرة عامة على الآراء والمعلومات المقدمة بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ

4- من خلال الإخطار 043-2023 المؤرخ 14 أبريل/نيسان 2023، دُعيت الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية إلى تقديم آرائها ومعلوماتها بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ. وورد ما مجموعه 26 تقريراً من ثمانية أطراف³ و18 منظمة دولية.⁴ وترتُد أدناه لمحنة موجزة عن المساهمات المقدمة.

ألف التقييمات العالمية التي أجرتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمة النظم الإيكولوجية

5- قدمت كندا والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة معلومات وآراء بشأن التقييمات العالمية والتقارير ذات الصلة الصادرة عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، مع الإشارة إلى الروابط بين فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ ودور التنوع البيولوجي في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

6- كما أشارت كندا والتحالف الأولي للغابات والمعهد الدولي للبيئة والتنمية إلى حلة العمل المشتركة بين المنبر والهيئة بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ، ودعت اللجنة التوجيهية العلمية المعنية بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ المشتركة بين المنبر والهيئة إلى مواصلة عملها.

باء آثار العمل المناخي على التنوع البيولوجي وتجنب سوء التكيف

7- شدد الاتحاد الأوروبي على ضرورة تجنب الآثار السلبية لتدابير الاستجابة لتغير المناخ على التنوع البيولوجي، وإذا لم يكن ذلك ممكناً، التقليل منها إلى الحد الأدنى ومعالجتها، على سبيل المثال، من خلال تنفيذ الضمانات البيئية. وشدد الاتحاد الأوروبي أيضاً على أن تدابير حفظ التنوع البيولوجي والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه التي أحسنت إدارتها والنظر فيها، إنما نتج عنها تحقيق التأزر أكثر من المقابلات.

8- وشددت منظمة الأغذية والزراعة، وتحالف المدافعين عن الغابات، والرابطة الدولية لأصدقاء الأرض، والتحالف الأولي للغابات، وشبكة العالم الثالث على دور التكيف في المناطق الحضرية وضرورة تجنب سوء التكيف، فضلاً عن الاستخدام غير الملائم لمزارع الأشجار وطاقة الكتلة الحيوية، والهندسة الجينولوجية واحتياز كربون الطاقة الحيوية وتخزينه. كما أقرّوا بالآثار الضارة المحتملة لإجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ، بما في ذلك إنتاج الطاقة الكهرومائية. وأشارت رابطة الحفاظ على قوميات السكان الأصليين في نيبال إلى أهمية المناطق التي يحفظها المجتمع المحلي، والحفظ المجتمعي، وتعزيز ممارسات الاستخدام المستدام للأراضي، بما في ذلك الزراعة القادر على التكيف مع المناخ.

³ الاتحاد الأوروبي، جنوب أفريقيا، الصين، كندا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، اليابان.

⁴ اللجنة الاستشارية المعنية بالحكومات دون الوطنية والتنوع البيولوجي التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي، بتنسيق من Regions4 وحكومة كيبيك، والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، نيابة عن المجموعة الرئيسية للحكومات المحلية دون الوطنية، ومنظمة منظمة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة/شبعة شؤون المحيطات وقانون البحر، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وتحالف المدافعين عن الغابات، والمنظمة الدولية لأصدقاء الأرض، والتحالف العالمي لإعادة الحياة البرية، وـAtlantic، والمبادرة الدولية للشعوب المرجانية، المعهد الدولي للبيئة والتنمية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ورابطة الحفاظ على قوميات السكان الأصليين في نيبال، ومعهد السكان، والتحالف الأولي للغابات، وأمانة اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة باعتبارها موئلاً للطيور المائية، وـSwedBio في مركز ستوكهولم للقدرة على الصمود، ومنظمة سوكا غاكاي الدولية (تقرير مشترك)، وشبكة العالم الثالث والتجمع النساني لاتفاقية التنوع البيولوجي.

9- قدمت جنوب أفريقيا والصين وكندا والمكسيك مقالات علمية أو شددت على ضرورة استئثار الإجراءات إلى أفضل العلوم المتاحة، بما في ذلك في إعداد نماذج السيناريوهات.

10- وقدمت *Atlantic* وأمانة اتفاقية الأراضي الرطبة والمعهد الدولي للبيئة والتنمية منشورات مختلفة ذات أهمية، بما في ذلك مقالات علمية تم نشرها وأدوات وإرشادات وموجزات المتعلقة بالسياسات. وسلطت منظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية الضوء على الحاجة إلى تحليل وتحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين للمشاركة في وضع رؤية مشتركة وتعزيز القدرات.

الروابط مع إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي دال

11- شدد الاتحاد الأوروبي والصين وكندا والمملكة المتحدة واليابان على أهمية الإطار، مع الإشارة بشكل خاص إلى الهدف 8، وال الحاجة إلى التنفيذ الفعال، بما في ذلك التعميم والتآزر مع اتفاق باريس.

12- وأشار تحالف المدافعين عن الغابات، والتحالف العالمي لإعادة الحياة البرية، والتحالف الأولي للغابات، وأمانة اتفاقية الأراضي الرطبة، إلى الحاجة إلى وجود تشريعات يعزز بعضها البعض بين الالتزامات المتعهد بها بموجب الإطار واتفاق باريس، وإلى عدم قابلية الأهداف للتجزئة والروابط بين الهدف 8 والأهداف 1 و2 و3 من الإطار، والصلات بين أهداف التنمية المستدامة والإطار وأهداف خفض الانبعاثات المنصوص عليها في اتفاق باريس.

المقررات والتوصيات السابقة بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ هاء

13- أحاط الاتحاد الأوروبي وكندا والمملكة المتحدة والترويج علماً بمشروع التوصية الذي كان بمثابة أساس المفاوضات في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف واقتصر استخدامه أيضاً كأساس لمزيد من النظر في الاجتماع الخامس والعشرين للهيئة الفرعية والاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف. وأوصت جنوب أفريقيا ببدء عملية لتقديم استعراض أو توليف للتقدم الذي أحرزته الأطراف والحكومات والمنظمات الدولية الأخرى نحو تنفيذ المقررات السابقة لمؤتمر الأطراف من أجل تحديد التحديات أو التغيرات في التنفيذ.

14- وسلط التحالف العالمي لإعادة الحياة البرية الضوء على المقررات السابقة التي تم فيها التأكيد على أهمية النظم الإيكولوجية الطبيعية المختلفة.

الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية واو

15- أشارت كندا والاتحاد الأوروبي واليابان والمملكة المتحدة إلى الدور الهام للحلول القائمة على الطبيعة وأو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية لتحقيق الهدفين 8 و11 من الإطار. ورحبوا بالقرار 5/5 الصادر عن جمعية الأمم المتحدة للبيئة، بشأن الحلول القائمة على الطبيعة لدعم التنمية المستدامة، وسلطوا الضوء على المشاورات الجارية بشأن الحلول القائمة على الطبيعة، على النحو الذي دعت إليه جمعية الأمم المتحدة للبيئة، وقدرتها على زيادة إثراء المناقشات في الاجتماع الخامس والعشرين للهيئة الفرعية والاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف. وشددوا على الفرص المتاحة لتحسين التآزر مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ من خلال استخدام الحلول القائمة على الطبيعة وأو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية، وزيادة إمكانية التمويل والتعميم في القطاعات الأخرى، بما في ذلك الصحة والزراعة. وشدد الاتحاد الأوروبي أيضاً على أنه ينبغي التخفيف من آثار تغيير المناخ عن طريق خفض الانبعاثات البشرية المنشأ في المقام الأول.

16- وأشارت جنوب أفريقيا إلى تباين وجهات النظر والافتقار إلى توافق واضح في الآراء فيما يتعلق بتعريف الحلول القائمة على الطبيعة وتفسيرها وتطبيقها، وأعربت عن تفضيلها للعمل المضطلع به في إطار اتفاقية لتعزيز النهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ، والتخفيف من حدته والحد من مخاطر الكوارث. وأحاط

الاتحاد الأوروبي، وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة والتحالف العالمي لإعادة الحياة البرية و SwedBio ومنظمة سوكا غاكاي الدولية علماً بالمبادئ التوجيهية الطوعية للتصميم والتنفيذ الفعال للنهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث،⁵ وأعربت المملكة المتحدة عن أسفها لعدم وجود ما يعادلها للتخفيف من آثار تغير المناخ، الأمر الذي من شأنه أن يدعم تنفيذ الهدف 8.

17- وأشار تحالف المدافعين عن الغابات، والتحالف العالمي لإعادة الحياة البرية، والمبادرة الدولية للشعوب المرجانية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة إلى الآثار الإيجابية المحتملة التي يمكن أن توفرها الحلول القائمة على الطبيعة للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وذكر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أيضاً أن الحلول القائمة على الطبيعة ترتكز على نهج النظام الإيكولوجي ومفهوم شامل يغطي مجموعة من النهج المختلفة التي تستخدم النظم الإيكولوجية لمواجهة التحديات المجتمعية. وينبغي للحلول القائمة على الطبيعة أن تؤدي إلى مكاسب صافية للتنوع البيولوجي وسلامة النظم الإيكولوجية، وليس إلى آثار سلبية على الناس أو التنوع البيولوجي.

18- وأشارت منظمة SwedBio ومنظمة سوكا غاكاي الدولية والمجتمع النسائي لاتفاقية التنوع البيولوجي إلى الحاجة إلى وجود ضمانات اجتماعية وإيكولوجية قوية في تنفيذ الحلول القائمة على الطبيعة، بما في ذلك احترام حقوق الإنسان وحمايتها وتعزيزها وإعمالها، مثل حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب. وفي هذا الصدد، يلزم توضيح الضمانات الاجتماعية والبيئية المشار إليها وما تعنيه هذه الضمانات عملياً في المقرر 5/5 الصادر عن جمعية الأمم المتحدة للبيئة. وأشارت شبكة العالم الثالث إلى الاستخدام الطويل الأمد لنهج النظام الإيكولوجي والنهج القائمة على النظم الإيكولوجية في الاتفاقية وشددت على أن المصطلحات التي تتطوّر على "حلول" يجب ألا تتقصّ من الحاجة الملحة لخفض الانبعاثات وألا تؤخر إزالة الكربون التي تشتد الحاجة إليها في الاقتصادات والمجتمعات.

زاي- الجانب المالي

19- أشارت الصين إلى الحاجة إلى زيادة الدعم المالي والاستثمار من أجل تحقيق الهدف 8 وال الحاجة إلى تجنب الحساب المزدوج لتمويل التنوع البيولوجي وتغير المناخ.

20- ودعا المعهد الدولي للبيئة والتنمية إلى تعزيز دعم السياسات والتمويل للنهج المتكاملة التي تعالج فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ وعدم المساواة معاً، في حين دعا المجتمع النسائي لاتفاقية التنوع البيولوجي إلى تمويل التنوع البيولوجي والمناخ المستحبّين للمنظور الجنسي.

حاء- أوجه التأزّر والتعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ وغيرها من العمليات

21- سلطت كندا والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة الضوء على مجالات التأزّر والتعاون القائم أو المحتمل مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، ولا سيما في أفريقيا، والاتفاق المبرم بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستخدامه المستدام، والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

22- وأشارت منظمة الأغذية والزراعة والتحالف العالمي لإعادة الحياة البرية والمعهد الدولي للبيئة والتنمية وأمانة اتفاقية الأراضي الرطبة إلى الروابط مع أهداف التنمية المستدامة، وعقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية، والاتفاق المبرم بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة

⁵ المقرر 5/14، المرفق. نُشرت أيضاً باسم CBD Technical Series No. 93

خارج نطاق الولاية الوطنية واستخدامه المستدام، واتفاقية الأرضي الربطة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ووجهت شعبة شؤون المحيطات وقانون البحر التابع للأمم المتحدة الانتباه إلى قرارات الجمعية العامة بشأن الآثار الضارة لتغير المناخ على البيئة البحرية والتنوع البيولوجي البحري، وأشارت إلى عملية الأمم المتحدة التشاورية غير الرسمية المفتوحة العضوية بشأن المحيطات وقانون البحر، والتي تتعلق بتغير المناخ والبيئات البحرية.

طاء- دمج التنوع البيولوجي وتغير المناخ في السياسات والخطط الوطنية

23- شدد الاتحاد الأوروبي واليابان على الحاجة إلى تعزيز التنوع البيولوجي في السياسات والخطط الوطنية المتعلقة بتغير المناخ وخطط التكيف المعنية بتغير المناخ، بما في ذلك المساهمات المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية، وتكثيف الجهود عند تحديث وتنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. كما أحاط علم بالمبادئ التوجيهية الطوعية لتصميم النهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث وتنفيذها فعالاً.

24- ودعت منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي للبيئة والتنمية إلى الموافقة والاتساق بين السياسات والالتزامات والاستراتيجيات المتعلقة بتغير المناخ، بما في ذلك الاستراتيجيات الطويلة الأجل، والمساهمات المحددة وطنياً، وخطط التكيف الوطنية، وسياسات حفظ التنوع البيولوجي وإدارته، بما في ذلك الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. ودعا تحالف المدافعين عن الغابات إلى وضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي لإعطاء الأولوية لحماية الغابات الأولية والغابات القديمة، مع الاعتراف بالفوائد الاقتصادية المحتملة لحماية النظم البيئية وحفظها واستعادتها. وأبرز التجمع النسائي لاتفاقية التنوع البيولوجي الحاجة إلى وجود نهج منسق في تطبيق خطط العمل المتعلقة بالجنسين على المستويين الوطني والم المحلي من أجل معالجة كل من التنوع البيولوجي وتغير المناخ بشكل فعال.

باء- المبادئ

25- أشارت جنوب إفريقيا إلى أن الإجراءات المتخذة بموجب الاتفاقية ينبغي "أن تُنفذ بروح المسؤوليات والقدرات المشتركة ولكن المتباعدة، مسترشدة بمبادئ إعلان ريو"، مستشهدة على وجه الخصوص بـ"المبدأ 7" ، وذكرت أن مثل هذا الإجراء سيكون ممكناً أيضاً في سياق المادة 20 من الاتفاقية، التي تتنص على أنه يجب على الأطراف من البلدان المتقدمة توفير موارد مالية جديدة وإضافية لتمكين الأطراف من البلدان النامية من تغطية كامل التكاليف الإضافية المتفق عليها الناجمة عن تنفيذ التدابير التي تقي بالالتزامات الاتفاقية.

26- وسلطت المنظمة الدولية لأصدقاء الأرض وشبكة العالم الثالث الضوء أيضاً على مبدأ المسؤوليات والقدرات المشتركة ولكن المتباعدة. وسلطت منظمة SwedBio ومنظمة سوكا غاكاي الدولية وشبكة العالم الثالث الضوء على الحاجة إلى اعتماد نهج قائم على حقوق الإنسان في تنفيذ النهج القائم على النظم الإيكولوجية والحلول القائمة على الطبيعة، وأشارتنا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية و إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية. وأشارت شبكة العالم الثالث أيضاً إلى ضرورة اتباع مبدأ "الملوث يدفع" واتباع نهج احترازي.

كاف- الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة

27- اقترحت المملكة المتحدة إنشاء فريق خبراء بين الاجتماعين السادس عشر والسابع عشر لمؤتمر الأطراف للقيام بما يلي: (أ) تقديم ووضع إرشادات بشأن سبل ووسائل التصدي للتهديدات التي تتعرض لها النظم الإيكولوجية المتأثرة بتغير المناخ، والنظم الإيكولوجية ذات الامكانيات العالية للتخفيف والتكيف والمجتمعات التي تعتمد بشكل مباشر على وظائف وخدمات النظام الإيكولوجي، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛ و(ب) تقديم تقرير لتنظر

فيه الهيئة الفرعية قبل الاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف من أجل دعم مبادرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المتعلقة بالرصد المجتمعي ونظم المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ.

- 28 وأشار المعهد الدولي للبيئة والتنمية إلى أهمية اتخاذ إجراءات بقيادة محلية لمعالجة فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ والفقر، وعدم المساواة. وأشار التحالف الأولي للغابات والتجمع النسائي لاتفاقية التنوع البيولوجي إلى ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لضمان احترام وتوثيق وصون حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومعارفها، بما في ذلك المعارف التقليدية المرتبطة بالتنوع البيولوجي وابتكاراتها وأدائها العالمية وقيمها وممارساتها، بموافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة. ودعت اللجنة الاستشارية المعنية بالحكومات دون الوطنية والتنوع البيولوجي التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، الأطراف في الاتفاقية إلى تعزيز قدرة الحكومات المحلية دون الوطنية بما في ذلك عن طريق توفير الموارد الكافية والتدريب، لتقدير ورصد وإدارة المخاطر المرتبطة بالتنوع البيولوجي والمناخ. كما دعا معهد السكان والتجمع النسائي لاتفاقية التنوع البيولوجي إلى اتباع نهج تراعي المنظور الجنسي، بما في ذلك لدى تصميم وتنفيذ نهج قائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

لام- اقتراحات أخرى

- 29 وقدمت منظمات دولية مختلفة اقتراحات إضافية، على النحو الموجز أدناه:

(أ) اقترحت منظمة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية إدراج المياه البحرية والداخلية بصورة منهجية، وإنشاء موقع العرض الوطنية أو الإقليمية لحفظ التنوع البيولوجي واستعادة النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ أو التخفيف من آثاره استناداً إلى تحليلات البؤر الهامة كموقع للتعلم؛

(ب) واقترحت منظمة الأغذية والزراعة توصية خاصة لدعم الإجراءات الملمسة والواسعة النطاق المتعلقة بالأراضي الرطبة الداخلية والمياه العذبة لتعزيز قدرة الناس على التكيف (مثل الأمان المائي) وتعزيز النظم الإيكولوجية والأنواع، والتخفيف من آثار تغير المناخ؛

(ج) واقتصر تحالف المدافعين عن الغابات توفير حماية صارمة مع عدم التدخل (المعروف أيضاً باسم "إدارة الحياة البرية") كخيار عندما لا يعكس استخدام الأرضي ممارسات السكان الأصليين، ودعا إلى الرصد المنتظم للأثر الحقيقي للصناعات الاستخراجية، ولا سيما تأثير قطاع الغابات على موارد الغابات؛

(د) واقتصر معهد السكان دمج المبادرات والنهج المتعددة القطاعات التي تعكس الطبيعة المترابطة للديناميات السكانية والصحة الإيجابية والاستدامة البيئية في الجهود المبذولة لحفظ التنوع البيولوجي ومكافحة تغير المناخ؛

(ه) واقتصر التجمع النسائي لاتفاقية التنوع البيولوجي الانتقال إلى نهج مركزي بيئياً، يدمج القيمة الجوهرية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في عملية صنع القرار.

ثالثاً- إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي والتوجيهات الحالية بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ بموجب الاتفاقية

ألف- الروابط مع التنوع البيولوجي وتغير المناخ في إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

- 30 يعترف الإطار بالتهديد الذي يشكله تغير المناخ على التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة للناس في التصدي لتغير المناخ وأثاره. ويدعوه الهدف 8 من الإطار إلى التقليل إلى أدنى حد من أثر تغير المناخ وتحمّص المحيطات على التنوع البيولوجي وزيادة قدرته على الصمود من خلال إجراءات التخفيف والتكيف والحد من مخاطر الكوارث، بما

في ذلك من خلال الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية، مع التقليل إلى أدنى حد من الآثار السلبية وتعزيز الآثار الإيجابية للعمل المناخي على التنوع البيولوجي.

-31 وبهدف الهدف 11 إلى استعادة وصيانة وتعزيز مساهمات الطبيعة للناس، بما في ذلك وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية، مثل تنظيم الهواء والماء والمناخ، وصحة التربية، والتلقيح، والحد من مخاطر الأمراض، فضلاً عن الحماية من المخاطر والكوارث الطبيعية، من خلال الحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية لصالح جميع الناس والطبيعة.

-32 ويمكن للإجراءات الرامية إلى تحقيق الأهداف الأخرى للإطار، مثل الهدف 1 (معالجة التخطيط المكانى)، والهدف 2 (استعادة النظم الإيكولوجية)، والهدف 3 (الحماية)، والهدف 10 (الزراعة المستدامة وتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك والغابات)، أن تساهم بشكل مباشر في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وتقديم الأهداف الأخرى، مثل الهدف 16، المعنى بالاستهلاك المستدام، مساهمات غير مباشرة في العمل المعنى بتغيير المناخ، وبالتالي تعالج أيضاً فقدان التنوع البيولوجي.

-33 ومن المهم دمج اعتبارات تغير المناخ عند تنفيذ الإطار. على سبيل المثال، ينبغي مراعاة عواقب تغير المناخ، مثل تحولات الموائل، لدى تصميم وإدارة المناطق محمية وغيرها من تدابير الحفظ الفعالة القائمة على المناطق (الهدف 3).

باء- المقررات السابقة والتوجيهات القائمة بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ التي اعتمدت ووضعت في إطار الاتفاقية

-34 اعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه العاشر، مقرراً شاملاً بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ (المقرر [33/10](#))، وبالتالي قدم إرشادات للأطراف بشأن سبل حفظ التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية واستخدامها واستعادتها على نحو مستدام مع الإسهام في الوقت نفسه في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. واستُمدت التوجيهات من العمل الذي قام به فريق الخبراء التقنيين المخصص الثاني المعنى بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ.⁶ وتعطي الإرشادات الواردة في الفقرة 8 من المقرر 33 الاعتبارات الأساسية المتعلقة بتقييم آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي، والحد من آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي وسبل العيش القائمة على التنوع البيولوجي، والنهج القائمة على النظم الإيكولوجية من أجل التكيف والتخفيف، والحد من آثار التنوع البيولوجي الناجمة عن تدابير تخفيف تغير المناخ والتكيف معه، وتدابير التقييم والحوافز.

-35 وتشمل المقررات الأخرى التي تتناول الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ المقررات [15/7](#) و [30/8](#) و [16/9](#) و [19/11](#) و [20/11](#) و [21/11](#) و [20/12](#) و [4/13](#) و [5/14](#) و [30/15](#).

-36 واستجابة للمقرر 4/13، وضعت الأمانة المبادئ التوجيهية الطوعية لتصميم النهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من أخطار الكوارث وتنفيذها بفعالية، التي اعتمدت في المقرر 14/5. وتتوفر المبادئ التوجيهية معلومات عن المبادئ والضمادات والأدوات وتقترح إطاراً منا لتخطيط وتنفيذ النهج القائمة على النظم الإيكولوجية، بهدف دعم البلدان في دمج هذه النهج في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، وكذلك في السياسات القطاعية الأخرى.

-37 وتنسق المبادئ التوجيهية إلى العمل التدريجي المتعلق بالنهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث في السنوات الأخيرة، بما في ذلك التقرير التولييفي عن الخبرات المكتسبة من النهج

⁶ انظر [CBD Technical Series No. 41](#)

القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث⁷ الذي أُعد عملاً بالمقرر 20/12، والذي حُدّدت فيه الدروس المستفادة، فضلاً عن التغرات والتحديات في تنفيذ النهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

38- وقد أُعدت في إطار الاتفاقية أيضاً إرشادات بشأن المواضيع ذات الصلة، مثل الاستعادة،⁸ والوقود الأحيائي،⁹ والتخفيف فيما يتعلق بالغابات،¹⁰ والتنوع البيولوجي في مناطق المياه الباردة،¹¹ والهندسة الجيولوجية.¹²

39- وتزد معلومات إضافية عن الإرشادات الحالية بشأن التنوع البيولوجي وتغيير المناخ المعدة بموجب الاتفاقية في التقارير التي أُعدت استجابة للمقرر 5.5/14.¹³ وتتضمن هذه التقارير ملخصاً للنتائج التي توصل إليها استعراض المعلومات العلمية والتقنية الجديدة بشأن التنوع البيولوجي وتغيير المناخ، بما في ذلك تقرير التقييم الخامس الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ، والنظر في آثارها على العمل المضطلع به بموجب الاتفاقية. وفي ضوء نشر تقرير التقييم السادس، أُعد ملخص مماثل لتنتظر فيه الهيئة الفرعية في الاجتماع الحالي.¹⁴

40- وفي حين توافر بالفعل ثروة من الإرشادات والمعلومات القائمة بشأن التنوع البيولوجي وتغيير المناخ، إلا أنه في ضوء التطورات الأخيرة مثل اعتماد الإطار ونشر تقرير التقييم السادس، يمكن إعداد إرشادات جديدة أو محدثة، مع الأخذ في الاعتبار تأخذ في الاعتبار، على وجه الخصوص، تنوع الجهات الفاعلة المشاركة في الإجراءات المناخية، وقيمة المعارف والقيم المتعددة، وال الحاجة إلى الاتساق والتكامل والتآزر في العمل المضطلع به بموجب الاتفاقية والعمليات ذات الصلة.

رابعاً التوصيات

41- قد ترغب الهيئة الفرعية في اعتماد توصية على غرار ما يلي:

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية،

لأن تشير إلى المقررات 15/7 المؤرخ 13 أبريل/نيسان 2004، و9/16 المؤرخ 9 أكتوبر/تشرين الأول 2008، و10/33 المؤرخ 29 أكتوبر/تشرين الأول 2010، و4/13 المؤرخ 10 ديسمبر/كانون الأول 2016، و5/14 المؤرخ 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، و15/30 المؤرخ 19 ديسمبر/كانون الأول 2022 الصادرة عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع

CBD Technical Series No. 85⁷

⁸ انظر [UNEP/CBD/SBSTTA/20/12](#)، للاعتبارات الرئيسية للاستفادة المثلثي من الفوائد والتقليل إلى أدنى حد من الآثار السلبية لاستعادة النظم الإيكولوجية على التنوع البيولوجي، وانظر [UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/35](#) [UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/36](#)، للحصول على إرشادات وأدوات إضافية لاستعادة النظم الإيكولوجية التي أُعدت بموجب الاتفاقية ومن جانب المنظمات والمبادرات الشريكة. وتزد المزيد من الإرشادات بشأن استعادة النظم الإيكولوجية في المقررين [16/11](#) و[12/19](#).

⁹ انظر المقررين [2/9](#) و [37/10](#) و [2/9](#)

¹⁰ انظر [43/11](#) و [59/11](#) و [43/11](#) و [5/9](#).

¹¹ انظر المقررين [23/12](#)، المرفق، و [11/13](#).

¹² تمت دراسة الآثار المحتملة لتقنيات الهندسة الجيولوجية على التنوع البيولوجي وما يرتبط به من اعتبارات اجتماعية واقتصادية وثقافية، والآليات التنظيمية للهندسة الجيولوجية المتعلقة بالمناخ بالتفصيل استجابة للمقرر 33/10، ونشرت النتائج في [66/11](#) و في تحدّثه، [CBD Technical Series 84](#)

.CBD/SBSTTA/23/INF/1 CBD/SBSTTA/23/3¹³

¹⁴ انظر [25/9](#) .CBD/SBSTTA/25/9

البيولوجي، وعلى وجه الخصوص، الدور الحاسم الذي يؤديه التنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره والحد من مخاطر الكوارث،

- 1 ترحب بنشر تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ¹، الذي يؤكد على أن حفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها خياران ممكنان وفعالان ومنضها التكلفة فيما يتعلق بالتحفيز والتكييف؛
- 2 تلاحظ مع التقدير نتائج حلقة العمل التي شارك في رعايتها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ²؛
- 3 تحيط علماً بتوليف الآراء والمعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ المتاحة لإبلاغ الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛³
- 4 توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس عشر مقرراً على النحو التالي:

ابن مؤتمر الأطراف،

إذ يدرك أن فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصرّح وتدّهور الأراضي هي تحديات متربطة ولا يمكن فصلها ويجب معالجتها على نحو متسق وعاجل وبطريقة متكاملة لتحقيق أهداف إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي⁴ واتفاق باريس⁵، وكذلك الأهداف الطوعية لتحييد تدهور الأراضي بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصرّح في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد وأو من التصرّح، ولا سيما في أفريقيا⁶، وإن يساوره بالغ القلق إزاء الآثار المتزايدة لتغيير المناخ التي تؤدي إلى تقاض فقدان التنوع البيولوجي ويضعف أداء وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية البالغة الأهمية،

- 1 يرحب بنشر تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ⁷؛
- 2 يلاحظ أن أهداف إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي ومهمته لا يمكن تحقيقها دون اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة بشأن تغيير المناخ بما يتماشى مع اتفاق باريس؛

¹ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، تغير المناخ 2023: تقرير توليقي (جينيف، 2023).

² هائز-أونو بورترن وآخرون، ورشة عمل برعاية مشتركة بين المنبر الحكومي الدولي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ: التنوع البيولوجي وتغير المناخ - النتائج العلمية وحلقة عمل برعاية مشتركة بين المنبر الحكومي الدولي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ: التنوع البيولوجي وتغير المناخ - تقرير ورشة العمل (بون، المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي والنظام البيئي الخدمات، 2021).

CBD/SBSTTA/25/INF/2³

⁴ المقرر .4/15

⁵ الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، المجلد 3156، رقم 54113.

⁶ الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، المجلد 1954، رقم 33480.

⁷ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، تغير المناخ 2023: تقرير توليقي (جينيف، 2023).

-3 يلاحظ أيضاً أن حفظ التنوع البيولوجي واستعادته واستخدامه المستدام يشكل مساهمات رئيسية وأساسية في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وأن الحد من فقدان النظم الإيكولوجية الطبيعية، على وجه الخصوص، هو من بين أهم الخيارات من حيث الحجم والفعالية من حيث التكلفة المحتملين؛

-4 يحيط الأطراف، عند اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تحقيق الهدفين 8 و 11 من الإطار، ومع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، على ما يلي:

(و) تحديد أوجه التأثر المحتملة وتعزيزها إلى أقصى حد وتعزيز الآثار الإيجابية على التنوع البيولوجي وقليل أو تجنب الآثار السلبية على التنوع البيولوجي، ولا سيما بالنسبة للنظم الإيكولوجية الضعيفة والنظم الإيكولوجية الأخرى التي لا يمكن استبدالها، والمجتمعات التي تعتمد بشكل مباشر على التنوع البيولوجي؛

(ز) دمج الحلول القائمة على الطبيعة وأو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره والحد من مخاطر الكوارث في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والأهداف الوطنية ذات الصلة، وضمان التأثر مع عمليات التخطيط الوطنية الأخرى، بما في ذلك المساهمات القائمة والجديدة والمحدثة المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية، حسب الاقتضاء؛

(ح) استخدام الأدوات والمعلومات المتاحة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي،⁸ بما في ذلك المبادئ التوجيهية الطوعية لتصميم النهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث وتنفيذها بفعالية؛⁹

-5 يشجع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة على مراعاة الآثار الحالية والمتوقعة للتغير المناخ على التنوع البيولوجي عند تنفيذ الإطار، بما في ذلك، في جملة أمور، في التخطيط المكاني لاستخدام الأراضي والبحار (الهدف 1)، وتصميم المناطق محمية وإدارتها من خلال نظم للمناطق المحمية تكون ذات طابع تمثيلي بيئياً ومتراقبة بشكل جيد ومداراة بشكل عادل، وغيرها من تدابير الحفظ الفعالة القائمة على أساس المناطق (الهدف 3) واستراتيجيات منع إدخال الأنواع الغريبة الغازية ومكافحتها (الهدف 6)؛

-6 يشجع الأطراف، ويدعو الحكومات الأخرى والمؤسسات المالية والمنظمات ذات الصلة وأصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص، بما يتماشى مع المادة 20 من الاتفاقية، إلى زيادة الاستثمارات من أجل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره والحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك من خلال حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، واستعادته النظم الإيكولوجية والبنية التحتية المستدامة؛

-7 يطلب إلى الأمينة التنفيذية أن تستعرض نتائج المشاورات الحكومية الدولية بشأن الحلول القائمة على الطبيعة التي أجراها برنامج الأمم المتحدة للبيئة امثلاً لقرار 5/5 الصادر عن جمعية الأمم المتحدة للبيئة بشأن الحلول القائمة على الطبيعة لدعم التنمية المستدامة،¹⁰ وأن تقدم إرشادات بشأن تطبيقها في سياق الاتفاقية وتنفيذ الإطار، ولا سيما الإجراءات الرامية إلى دعم الهدفين 8 و 11، لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع عشر؛

⁸ الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، المجلد 1760، رقم 30619.

⁹ اعتمد في المقرر 5/14 ونشر مع معلومات تكميلية في [CBD Technical Series No. 93](#).

¹⁰ UNEP/EA.5/Res.5

-8 يطلب أيضاً إلى الأمينة التنفيذية، هنا بتوافر الموارد وتجنب ازدواجية الجهد، وبالتعاون مع المنظمات والعمليات ذات الصلة، ولا سيما فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة، تيسير بناء القدرات، خاصة بالنسبة للبلدان النامية، وزيادة الوعي بالحلول القائمة على الطبيعة و/أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية وفهمها، كعنصر تكميلي للإطار الاستراتيجي طويل الأجل لبناء القدرات وتنميتها.¹¹

¹¹ المقرر [8/15](#)، المرفق الأول.